

دراسة تجريبية لفاعلية برنامج للتطوير الإيجابي للشباب باستخدام مواقع التواصل الإجتماعى (Facebook) لتعزيز مشاركتهم فى التنمية وفق رؤية ٢٠٣٠

نيفين مصطفى حافظ^١، موهب إبراهيم عياد^١، الصاوى أنور سرحان^٢، حكمة عبد القادر عبد العاطى على^١

الملخص العربى

يعملن، وأن متوسط الدخل الشهرى للأسرة يقع فى الفئة ٥٠٠٠ جنيه فأكثر بنسبة ٣٠,٣%، وأن ٤٦% لديهم مستوى معارفهم عن التطوير الإيجابى متوسط، و ٧٠% لديهم مستوى متوسط من مقومات التطوير الإيجابى، وأن نسبة ٥٤,٥% غير مشاركين فى الأنشطة المجتمعية، وأن ٤٨,٥% لديهم بيئة منزلية تساهم فى تشجيعهم على التطوير الإيجابى وزيادة مشاركتهم المجتمعية بدرجة جيدة، وأن ٥٤,٥% و ٤٢,٤% يروا أن البيئة الجامعية وبيئة المجتمع على التوالى تشجع على التطوير الإيجابى والمشاركة المجتمعية بدرجة متوسطة.

كما أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المعد فى رفع مستوى معارف الشباب عن التطوير الإيجابى والمشاركة المجتمعية، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التقييم القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى معارفهم عن كل من الكفاءة الإجتماعية والمهنية والأكاديمية والمعرفية، والاتصال والشخصية والثقة والقيم لصالح التقييم البعدي.

وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم حملات توعية وإرشاد للآباء للعناية بالأبناء تريبياً وفكرياً وسلوكياً، وتقديم مشورة لأفراد الأسرة من خلال المدرسة ومراكز وزارة الشئون الإجتماعية، والبرامج التلفزيونية ووسائل الإعلام الأخرى، وربط الدراسة الجامعية بحاجات الشباب التدريبية لتلبية إحتياجات سوق العمل، وتشجيع الشباب على المشاركة المجتمعية، ومنح المنظمات الشبابية التسهيلات التى تعظم دورها التنموى.

الكلمات المفتاحية: فاعلية برنامج للشباب - التطوير الإيجابى للشباب - مواقع التواصل الإجتماعى - رؤية (٢٠٣٠).

لشباب دور هام فى التنمية والنهوض بالمجتمع، فهم المستقبل وأمل الغد، ولذلك يجب العمل على تنمية مهاراتهم وقدراتهم، ومن هذا المنطلق يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلى دراسة فاعلية برنامج للتطوير الإيجابى للشباب لتعزيز مشاركتهم فى التنمية وفق رؤية (٢٠٣٠)، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام استمارة استبيان لدراسة بعض الخصائص الشخصية للشباب المبحوثين و الإجتماعية الاقتصادية لأسرهم، وتحديد مستوى معارف الشباب المتعلقة بالتطوير الإيجابى والمشاركة المجتمعية، وقياس مقومات التطوير الإيجابى لديهم، وواقع مشاركتهم فى التنمية المجتمعية، ودراسة العوامل الأسرية والمجتمعية المشجعة على التطوير الإيجابى والمشاركة المجتمعية، وآراء الشباب فى الجهود المجتمعية المتعلقة بالتطوير الإيجابى لهم، ودوافع ومعوقات مشاركة الشباب فى التنمية المجتمعية، كما تم إعداد وتنفيذ وتقييم برنامج تدريبى للتطوير الإيجابى للشباب. تضمنت عينة البحث التجريبية (٣٣ طالب وطالبة) من طلاب كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية، وقد استخدم البحث المنهج الوصفى التحليلى والمنهج شبه التجريبى، وتم استخدام برنامج spss الإصدار ٢٥ لإجراء المعاملات الإحصائية.

وقد تبين من النتائج أن ٨٧,٩% من أفراد عينة البحث التجريبية أعمارهم ٢١-٢٣ سنة، وأن ٩٧% منهم شابات، وكانت نسبة ٦٣,٦% من الطلاب دخلهم الشهرى بين ٢٠٠-٧٠٠، كما تبين أن ٣٩,٤% من آباء الشباب عينة البحث أعمارهم ٥٥-٦٠ سنة، وأن ٣٦,٤% من أمهات الشباب عينة البحث أعمارهم ٤٥-٥٠ سنة، وأن ٣٠,٣% من الآباء أعمالهم حكومية، ونسبة ٦٦,٦% من أمهات عينة البحث لا

معرف الوثيقة الرقمى: 10.21608/asejaiqjsae.2021.203544

^١ قسم الاقتصاد المنزلى - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

^٢ قسم التعليم الإرشادى الزراعى - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

استلام البحث فى ١٠ أكتوبر ٢٠٢١، الموافقة على النشر فى ٠٧ نوفمبر ٢٠٢١

المقدمة

الشباب هم نبض الحاضر وحكم المستقبل، وليس ثمة شك بأن فاعلية أي جماعة تتوقف إلى حد كبير على فاعلية أفرادها، ليس باعتبارهم أفراداً متفرقين ولكن على ديناميكية الجماعة المتمثلة في علاقة هؤلاء الأفراد بعضهم ببعض وعلاقتهم جميعاً بالمجتمع الكبير الذي ينتمون إليه، فضلاً على أن الشباب هم أداة البناء للمجتمع وهم صنّاع المستقبل، والاهتمام بالشباب ليس مضيعة للوقت وليس تمييزاً للمال، بل أن دراسة قضايا الشباب ومشكلاته تمثل ضرورة اجتماعية واقتصادية وسياسية، لأن قوة المجتمع وتماسكه تتطلب شباباً مؤمناً مسلحاً بالعمل، وقوي البنية، وطموحاً ينتمي لأمتة، ويحترم تراثها وتقاليدها، ويسعى إلى تطورها وتقدمها (رهام إبراهيم، ٢٠١٥).

كما ترتبط أهمية الشباب بالأدوار التي يمكن أن يقومون بها في المجتمع من خلال مشاركتهم في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتنقيفية والصحية، حيث يعد الشباب في أي أمة المرآة الصادقة التي تعكس واقع المجتمع، ومدى نهضة الأمة وتقدمها، فهم قادة المستقبل وسوف يكون منهم العالم والمعلم، وكل منهم يمكن أن يؤثر في محيطه، وفي مجتمعه، وفي وطنه (نيفين عيسى، ٢٠١٥).

ومع التطورات المتلاحقة والتغيرات السياسية والاقتصادية التي شهدتها مصر في الآونة الأخيرة، إتجهت الدولة إلى تطوير وتشجيع مفهوم المشاركة المجتمعية في مصر حيث تعتبر الجهود الذاتية والمشاركة المجتمعية إحدى الركائز الأساسية التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والإرتقاء به، والعمل على تحسين مستوى إسهام أبناء المجتمع تطوعاً في جهود التنمية سواء بالرأى أو بالعمل أو بالتمويل وحث الآخرين على المشاركة وعدم وضع العراقيل أمام الجهود المبذولة من جانب قيادات المجتمع، وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه (هيلين مراد، ٢٠١٢).

تعتبر مرحلة الشباب من المراحل العمرية المهمة في حياة الانسان و ذلك لما يحدث خلالها من نموّ في جميع النواحي سواء الجسمية أو العقلية أو النفسية، كما أن هذه الشريحة المجتمعية لها دور فعّال من خلال إحداث التغيّر و التطوّر في أي مجتمع، وعلى الجانب الآخر قد يكون الشباب عامل مؤثر في ضعف القيم المجتمعية (زواوى بن كروم، ٢٠١٣).

والشباب هم واحد من أعظم الأصول التي يمكن لأي دولة أن تمتلكها باعتبارهم قادة المستقبل، فهم في الواقع أكبر مورد للتنمية أي بلد . وهم يشكلون مقياساً جيداً لمدى قدرة بلد ما على التكاثر وكذلك الحفاظ على نفسها. لذا فإن مدى حيويتهم وسلوكهم المسؤول وأدوارهم في المجتمع يرتبط ارتباطاً إيجابياً بتنمية بلدهم، لذلك يجب تدريب عدد متزايد من الشباب وبأسرع وقت ممكن بهدف توفير القيادة في مشاريع الزراعة والصناعة والحكومة والتنمية، وتطوير هؤلاء الشباب فكرياً وأخلاقياً واجتماعياً واكسابهم المهارات ذات الصلة لمواجهة العالم التكنولوجي سريع التقدم. (Jaganmohana&Easwer,2014).

وقد تزايد الاهتمام بدراسة الشباب ومشكلاته في الآونة الأخيرة من قبل المتخصصين في العلوم الإنسانية والاجتماعية والذي أدى إلى ظهور فرع جديد ومنتامي في علم الاجتماع يسمى (بعلم اجتماع الشباب) ، ويقصر مجال الدراسة فيه على بحث قضايا الشباب ومشكلاته على المستويين النظري والتطبيقي،لما يمثلونه من دعامة أساسية ترتكز عليها نهضة أي أمة من الأمم، فالشباب في المجتمع العربي مثل الشباب في أي مجتمع من هذا العالم يمثل قطاعاً هاماً لكونهم أكثر الفئات العمرية ديناميكية أو قدرة على العمل والنشاط، وما يتسمون به من حماس وطموح وإقبال على الحياة واستعداد للعطاء ومرونة في التعامل مع متغيرات الحياة التي تمرّ بها مجتمعات العالم الثالث، فإذا كان صحيحاً أن الأطفال هم نصف الحاضر وكل المستقبل، فإن

والأسرة والمجتمع (كامل عمر، ٢٠٠٦). وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة يوسف العنزى (٢٠١٢) الدور المحورى للبرامج الإرشادية فى تنمية المسئولية الإجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك حيث تبين من نتائج الدراسة وجود فروق فى الشعور بالمسئولية الاجتماعية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادى.

ونظرا للتوسع الهائل فى استخدام الهواتف النقالة، وإمتلاكها من قبل شريحة واسعة من الشباب على إختلاف مستوياتهم الاجتماعية والإقتصادية، وكونها تعتبر عاملا أساسيا فى التكوين المعرفى والقيمى للأفراد والمجتمعات من خلال مواقع التواصل الإجتماعى (Facebook)، والتي تبين من الإحصائيات أن حوالى ٧٥,٨ % من المصريين يستخدمون الإنترنت للدخول على Facebook (الموقع الرسمى لجريدة اليوم السابع)، ولكون هذه المواقع لها أثر كبير على شخصية الشباب وسلوكهم، وهذا ما أكدته دراسة حسنى عوض (٢٠١٠) عن أثر مواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى فئة الشباب الذين طبق عليهم برنامج تدريبي وذلك مقارنة بمستواهم قبل تطبيق البرنامج. لذا فإنه يتوجب على التربويين الإستفادة من الهواتف النقالة وما تقدمه من خدمات تقنية متطورة من أجل التطوير الإيجابي للشباب، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تسخير الإمكانيات التقنية العالية الموجودة فى الهاتف النقال لتقديم معلومات ومعارف وقيم تهدف إلى التطوير الإيجابي للشباب وتجعلهم لبنة صالحة تساهم فى بناء مجتمعهم وتطوره.

ومن هذا المنطلق، فإن مشكلة الدراسة يمكن صياغتها من خلال السؤال التالى: ما فاعلية برنامج للتطوير الإيجابي للشباب باستخدام مواقع التواصل الإجتماعى (Facebook) لتعزيز مشاركتهم فى التنمية فى ضوء رؤية مصر (٢٠٣٠).

ويعتبر التطور الإيجابى للشباب أفضل طريقة لمساعدة الشباب لتحقيق احتياجاتهم الكاملة، ومن ثم منعهم من السلوك المنحرف، وذلك من خلال تعزيز الإحساس بالأمان، وتحقيق هيكل الفرص، وإنشاء العلاقات الداعمة، وتحقيق المعايير الاجتماعية الإيجابية مع منح الشباب فرصة لتنمية مهارات تحمل المسئوليات ومواجهة التحديات. (Lerner, 2005)

فالتطور الإيجابى للشباب هو إطار شامل يحدد الدعم الذى يحتاجه جميع الشباب للمشاركة فى أنشطة هادفة. ويوفر للشباب فرصة لتطوير علاقات إيجابية والاتصال مع البالغين والأقران والمجتمع. كما أن التطور الإيجابى للشباب يشمل الخصائص النفسية والسلوكية والاجتماعية التى تعكس ما يعرف بـ "Cs 5" والتي تشمل الكفاءة Competence و الثقة Confidence والاتصال Connection والشخصية Character والرعاية (الرحمة) Caring. وتهدف الى زيادة العوامل الوقائية، والحد من السلوكيات الخطرة وتحسين النتائج الاجتماعية والعاطفية مما يؤدي الى احتمال أكبر للمساهمة فى مجتمعاتهم. (Development Services Group, 2002)

المشكلة البحثية

إن تكوين السلوك الإيجابى عند الشباب هو حاجة إجتماعية، لأن المجتمع بأسره فى حاجة إلى الفرد المسئول إجتماعيا الإيجابى فى سلوكياته، وليس بحاجة إلى السلوك السلبى الذى قد يسلكه الشاب فى عمله أو مهنته، والذى قد يمتد إلى الجماعة التى ينتمى إليها.

ولما كان الشباب يمتلكون الركيزة الأساسية للتنمية الشاملة والمتكاملة، لذا فإن الاهتمام بتكوين وتنمية السلوك الإيجابى لدى الشباب يعد من اهم مقومات التنمية الشاملة بمصر، وخاصة ونحن فى بدايات القرن الحادى والعشرين بكل تحدياته ومتطلباته ومتغيراته، وذلك للتغلب على العديد من الظواهر الاجتماعية السلبية بالمجتمع، ولدفع عملية التنمية للأمام، والمسيرة لركب الحضارة والتطور العالمى فى شتى المجالات، ومن ثم النهوض والارتقاء بمستوى معيشة الفرد

أهمية البحث النظرية والتطبيقية:**الأهمية النظرية:**

ترجع أهمية البحث من الناحية النظرية إلى ندرة الدراسات السابقة في مجال برامج التطوير الإيجابي للشباب، كما أن ما قد تسفر عنه النتائج يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة لإجراء مزيد من بحوث الاقتصاد المنزلي في نفس المجال في مناطق أخرى بجمهورية مصر العربية.

الأهمية التطبيقية:

في ضوء ما قد تسفر عنه الدراسة من نتائج فإن الأهمية التطبيقية لهذا البحث قد تتحدد في النقاط التالية:

(١) إلقاء الضوء على أهمية البناء والتطوير الإيجابي للشباب لما له من أهمية كبيرة في بناء الشخصية المتكاملة القادرة على تحمل المسؤوليات في المستقبل والمشاركة في تنمية المجتمع.

(٢) تناول الدراسة لفئة الشباب الذين هم فريق العمل والإنتاج والذين يتم تأهيلهم لكي يتحملون مسؤولية التنمية الشاملة في مصر

(٣) تفعيل دور الشباب بإعتبارهم رجال ونساء الغد في المشاركة في تنمية المجتمع.

الاهتداء بنتائج هذا البحث في تخطيط مناهج الاقتصاد المنزلي بالمدارس وذلك بالتركيز على السلوكيات الإيجابية التي يجب الاسترشاد بها منذ الصغر لبناء جيل قادر على المشاركة في تنمية مجتمعه.

الأهداف البحثية

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلى دراسة تجريبية لفاعلية برنامج للتطوير الإيجابي للشباب باستخدام مواقع التواصل الإجتماعى (Facebook) لتعزيز مشاركتهم في التنمية وفق رؤية (٢٠٣٠) وذلك من خلال تحقيق الأهداف البحثية التالية:

١-دراسة بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية الاقتصادية للشباب المبحوثين وأسره.

٢-تحديد مستوى معارف الشباب المتعلقة بالتطوير الإيجابي والمشاركة المجتمعية.

٣-قياس مقومات المبحوثين المتعلقة بالتطوير الإيجابي.

٤-قياس واقع مشاركة الشباب عينة البحث في التنمية المجتمعية.

٥-دراسة العوامل الأسرية والمجتمعية لدى الشباب المشجعة على التطوير الإيجابي والمشاركة المجتمعية.

٦-التعرف على آراء المبحوثين في الجهود المجتمعية المتعلقة بالتطوير الإيجابي للشباب.

٧-دراسة دوافع و/أو معوقات مشاركة الشباب في التنمية المجتمعية من وجهة نظرهم.

٨-بناء وتنفيذ وتقييم برنامج للتطوير الإيجابي للشباب باستخدام مواقع التواصل الإجتماعى (Facebook) لتعزيز مشاركتهم في التنمية في ضوء رؤية مصر(٢٠٣٠).

الأساليب البحثية**أولاً: المصطلحات البحثية والتعاريف الإجرائية:****• تعريف الشباب:**

تعرف الأمم المتحدة الشباب بالأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، ٢٠١٧).

ويشير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد الشباب في مصر بلغ نحو ٢١,٧ مليون نسمة وذلك بالفئة العمرية ١٨-٢٩ سنة بنسبة ٢٣,٦% من إجمالي السكان وذلك طبقاً لتقديرات السكان عام ٢٠١٧ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧).

• التطوير الإيجابي للشباب:

هو أسلوب شامل للتفكير في تطوير المراهقين والعوامل التي تسهل انتقالهم الناجح من مرحلة المراهقة إلى مرحلة البالغين. وتعكس المفاهيم الأساسية تغييرات عميقة في كيفية التفكير في المراهقين وتنميتها. ويعرف بأنه أسلوب شامل يهدف إلى جعل الشباب متميزين أخلاقيا وعاطفيا وجسديا وفكريا. (Butts,2010)

ويشتمل مفهوم التطوير الإيجابي للشباب (5Cs) على خمس نقاط أساسية هي:

١-الكفاءة Competence: وهى نظرة إيجابية على أداء المرء في مجالات محددة بما في ذلك المجالات الاجتماعية والأكاديمية والمعرفية والمهنية. وتتعلق الكفاءة الاجتماعية بمهارات التعامل مع الآخرين، وترتبط الكفاءة المعرفية بالقدرات المعرفية (مثل صنع القرار) ودرجات المدرسة، والحضور، ودرجات الاختبار هي جزء من الكفاءة الأكاديمية، وتشمل الكفاءة المهنية عادات العمل وكيفية إعداد السيرة الذاتية وإجراء المقابلة الشخصية للتقدم للعمل.

٢-الاتصال Connection: الروابط الإيجابية مع الناس والمؤسسات التي تنعكس في التبادلات ثنائية الاتجاه بين الفرد والأقران والأسرة والمجتمع والمدرسة حيث يساهم كلا الطرفين في العلاقة.

٣-الشخصية Character: وتتمثل في احترام القواعد الاجتماعية والثقافية، وحياسة معايير السلوكيات الصحيحة، والشعور بالصواب والخطأ (الأخلاق)، والنزاهة.

٤-الثقة Confidence: هي إحساس داخلي بقيمة الذات الإيجابية الشاملة والفعالية الذاتية.

٥-الرعاية (الرحمة) Caring (Compassion): وهى الشعور بالتعاطف مع الآخرين. (Development Services group,2002)

• المشاركة المجتمعية:

تعرف المشاركة المجتمعية بأنها كافة الاسهامات والمبادرات والجهود التطوعية غير الملزمة سواء أكانت عينية أو مالية التى يقدمها أفراد المجتمع والمنظمات الأهلية للمساهمة فى دعم التعليم وتطوير وتنمية المجتمع (شيريوت جوان، ٢٠١٣).

وتُعرف إجرائيا بأنها: قدرة الشباب على الإشتراك فى تنمية مجتمعاتهم من خلال التطوير الإيجابي الذاتى لمهاراتهم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعى (Facebook).

• تعريف مواقع التواصل الإجتماعى (Facebook):

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد ، جامعة ، مدرسة ، وغيرها)، هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض على مواقع الشبكات الاجتماعية. (عطا الله السرحانى، ٢٠١٣)

• تعريف رؤية ٢٠٣٠:

هى بمثابة خارطة طريق تهدف الى تنمية المجتمع بجميع جوانبه وتم اقتراحه من قبل منظمة الأمم المتحدة (مشروع الأمم المتحدة الإنمائى) بالإشتراك مع منظمات المجتمع المدنى والقطاع الخاص. (رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٧)

تعريف البرنامج:

هو مجموعة الخبرات والأنشطة التعليمية المصممة على شكل منظومة دراسية، معدة بطريقة مترابطة ومنظمة في ضوء التنظيم المنطقي والسيكولوجي، بحيث يحدد لهذا البرنامج أهداف ومحتوى الأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التدريس والتقييم. (عادة كروان، ٢٠١٢)

وبذلك تم أخذ عينة ممثلة من الشباب الملتحقين بالكليات النظرية والعملية بجامعة الإسكندرية، قوامها ٢٧٠ شاب وشابة فى المرحلة العمرية من (١٨-٢٧ سنة) من طلبة وطالبات الفرقة الرابعة، وممن يتصادف وجودهم أثناء فترة جمع البيانات.

عينة البحث التجريبية:

تم تنفيذ البرنامج التدريبي على عينة من طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية الزراعة بجامعة الإسكندرية، وعددهم (٣٣ طالب وطالبة) والذين لديهم رغبة فى حضور البرنامج.

رابعاً: أدوات ومقاييس البحث:

استخدم أداتين للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة وهى:

١- إستمارة الإستبيان، حيث تم إستيفاء بياناتها عن طريق المقابلة الشخصية للطلاب.

٢- البرنامج التدريبي المعد والذى يهدف للتطوير الإيجابي للشباب باستخدام مواقع التواصل الإجتماعى (Facebook)، لتعزيز مشاركتهم فى التنمية وفق رؤية (٢٠٣٠).

وفيما يلى عرض للأداتين:

١- الاستبيان:

من خلال إستعراض الإطار النظرى والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التطوير الإيجابي للشباب والمشاركة المجتمعية تم إستخلاص العديد من العبارات والتي تم من خلالها بناء إستمارة الإستبيان وذلك لتحقيق أهداف البحث.

- إستمارة الإستبيان اشتملت على عدة محاور جميعها من إعداد الباحثين:

المحور الأول: الخصائص الشخصية للمبحوث.

المحور الثانى: الخصائص الاجتماعية الاقتصادية لأسرة المبحوث.

ويُعرف إجرائياً بأنه: إطار يتضمن مجموعة من الخبرات والتعليمات المصممة بطريقة متكاملة ومتابعة خلال فترة زمنية محددة بهدف إكساب الشباب معارف ومهارات تتعلق بالتطوير الإيجابى والمشاركة المجتمعية.

• تعريف فاعلية البرنامج:

هى الدرجة التي تتحقق بها الأهداف التعليمية والتربوية للبرنامج. (غادة كروان، ٢٠١٢)

ثانياً: منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها كيفياً وكمياً، ويحدد العلاقات بين المتغيرات باستخدام الطرق الاحصائية ثم تستخلص النتائج (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠).

كما اتبع البحث المنهج شبه التجريبي (Quasi-experimental method) والذى يعتمد على القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة (عينة الشباب) وبيان تأثير فاعلية البرنامج المعد فى تطويرهم إيجابياً ومن ثم إشتراكهم فى التنمية (سالم القحطانى وآخرون، ٢٠٠٤).

ثالثاً: مجتمع البحث وعينات الدراسة:

مجتمع البحث:

إشتمل مجتمع البحث على الشباب فى المرحلة العمرية من (٢٠ - ٢٥ سنة) الملتحقين بالكليات النظرية والعملية بجامعة الإسكندرية.

عينة البحث الأساسية:

تم إختيار أكبر أربع كليات نظرية وعملية بها طلاب مقيدين بالفرقة الرابعة للعام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠٢١، وهى كلية التجارة (من الكليات النظرية)، وكليات العلوم والصيدلة والزراعة (من الكليات العملية)، واستبعدت الكليات التى بها عدد سنوات أكثر من (٤ سنوات) والكليات التى بها طلاب ذكور فقط أو إناث فقط.

تم عرض الاستبيان على مجموعه من المحكمين بأقسام الاقتصاد المنزلي والتعليم الإرشادي الزراعي والمجتمع الريفي وعدددهم ٩ محكمين، وقد كان لهم بعض المقترحات الخاصة بصياغة بعض العبارات وإعادة تنظيم بعض البنود، والتي تم وضعها في الاعتبار في التصميم النهائي للاستبيان.

معامل الثبات لمحاور الاستبيان:

يقصد بالثبات reability دقة الإختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن أفراد عينة البحث.

وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي لأفراد عينة البحث، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) وجدول (١) يوضح قيم معامل الثبات.

٢- البرنامج التدريبي:

بناء على نتائج الدراسة الميدانية التي تمت على عينة البحث الأساسية تم تحديد الإحتياجات التدريبية الإرشادية للشباب أفراد عينة البحث وتم بناء برنامج تدريبي يهدف إلى التطوير الإيجابي للشباب من خلال صفحة ال FACEBOOK، مما يجعل لهم دور فاعل في مجتمعاتهم، ويزيد من فرص مساهمتهم في التنمية وفق رؤية ٢٠٣٠.

المحور الثالث: مقياس مستوى معارف الشباب المتعلقة بالتطوير الإيجابي والمشاركة المجتمعية (٣٦ عبارة).

المحور الرابع: مقياس مقومات المبحوثين المتعلقة بالتطوير الإيجابي (٩٨ عبارة).

المحور الخامس: واقع المشاركة المجتمعية للشباب عينة البحث (٩ أسئلة).

المحور السادس: العوامل الأسرية و المجتمعية لدى الشباب عينة البحث المرتبطة بمعارفهم عن التطوير الإيجابي والمشاركة المجتمعية (٣٥ عبارة).

المحور السابع: آراء المبحوثين في الجهود المجتمعية المتعلقة بالتطوير الإيجابي للشباب (١٩ عبارة).

المحور الثامن: دوافع مشاركة الشباب في التنمية المجتمعية (١٢ عبارة).

المحور التاسع: معوقات مشاركة الشباب في التنمية المجتمعية (١٧ عبارة).

الإختبار المبدئي لاستمارات البحث:

تم عمل اختبار مبدئي Pretest على عدد (٣٠) شاب وشابة -تم استبعادهم نهائيا- وذلك لاختبار مدى صلاحية الاستمارة في تجميع البيانات، ومدى فهم أسلوب صياغة الأسئلة من قبل المبحوثين، ثم تلي ذلك وضعها في صورتها النهائية.

صدق المحكمين:

جدول ١. قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ

م	محاور الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
١	المحور الأول: الخصائص الشخصية للمبحوث.	----
٢	المحور الثاني: الخصائص الاجتماعية الاقتصادية لأسرة المبحوث.	----
٣	المحور الثالث: مقياس مستوى معارف الشباب المتعلقة	٠,٨٥٠
	بالتطوير الإيجابي.	٠,٦٠٠
	بالمشاركة المجتمعية.	٠,٩٤٣
٤	المحور الرابع: مقياس مقومات المبحوثين المتعلقة بالتطوير الإيجابي.	٠,٩٦٦
٥	المحور الخامس: واقع المشاركة المجتمعية للشباب.	٠,٨٥٥
٦	المحور السادس: العوامل الأسرية و المجتمعية.	٠,٨٥١
	- المنزلية	٠,٧٩٣
	- الجامعية	٠,٩٤٩
	- المجتمع	٠,٧٦٩
٧	المحور السابع: آراء المبحوثين في الجهود المجتمعية.	٠,٨٣٧
٨	المحور الثامن: دوافع مشاركة الشباب في التنمية المجتمعية .	٠,٩٦٦
٩	المحور التاسع: معوقات مشاركة الشباب في التنمية المجتمعية.	
	معامل الثبات الكلي :	

تنفيذ البرنامج التدريبي:

طرق الإستفادة من إيجابيات الـ Facebook، وتقليل التأثير
بسلبات الـ Facebook.

الجلسة السابعة: تناولت ثالث النقاط الأساسية لمفهوم التطوير
الإيجابى للشباب، وهى الشخصية Character (التدريب على
سبل تنمية المهارات الشخصية وإحترام القواعد الإجتماعية
والتقافية وحيازة معايير السلوكيات الصحيحة "الأخلاق").

الجلسة الثامنة: تضمنت رابع النقاط الأساسية لمفهوم التطوير
الإيجابى للشباب، وهى الثقة Confidence (التدريب على
سبل تعزيز الثقة بالنفس، بالتدريب على نافذة جوهرى).

الجلسة التاسعة: تناولت خامس النقاط الأساسية لمفهوم
التطوير الإيجابى للشباب، وهى الرعاية (الرحمة) caring
(compassion) (التعاطف مع الآخرين مع الإلتزام بالقيم)

الجلسة العاشرة: الجلسة الختامية (تقييم بعدى للطلاب).

الطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة فى البرنامج:

إنشاء مجموعة خاصة على موقع التواصل الإجتماعى
(الـ Facebook) - محاضرات - مناقشات جماعية - عروض
تقديمية Power Point - صور توضيحية (Posters) -
فيديوهات تعليمية - كراسة الأنشطة.

تقييم البرنامج التدريبي:

تم تقييم البرنامج التدريبي على مرحلتين: تقييم مرحلى
وتقييم نهائى.

١. **تقييم مرحلى:** حيث تم تقييم الطلاب من خلال استمارة
استبيان لكل يوم تدريبي قبل تنفيذ كل جلسة للبرنامج
وبعدها، وبيان الفرق فى النتائج المتحصل عليها، وأثناء
تنفيذ جلسات البرنامج من خلال كراسة الأنشطة.

٢. **تقييم نهائى:** تم تقييم البرنامج التدريبي من خلال
إستطلاع آراء الشباب المشارك فى البرنامج، وذلك
للتعرف على نقاط القوة والضعف فى البرنامج، وتداركها
فى المستقبل.

تم تطبيق البرنامج التدريبي على عينة من طلاب كلية
الزراعة جامعة الإسكندرية الفرقة الرابعة، وعددهم ٣٣ طالب
وطالبة فى الفصل الدراسي الثانى للعام الجامعى ٢٠٢٠-
٢٠٢١، واشتمل البرنامج على ١٠ جلسات، مدة الجلسة ٤٥
دقيقة بواقع جلستين يوميا لمدة ٥ أيام، بإستخدام مجموعة
خاصة على الـ Facebook.

وتناولت الجلسات ما يلى:

الجلسة الافتتاحية: تم فيها التعريف بالبرنامج وهدفه التطوير
الإيجابى للشباب (5Cs) وإجراء تقييم قبلى للطلاب.

الجلسة الأولى: تناولت أولى النقاط الأساسية لمفهوم التطوير
الإيجابى للشباب وهى الكفاءة Competence ومنها الكفاءة
الإجتماعية (المشاركة المجتمعية)، كما تم التدريب على كيفية
تحديد احتياجات المجتمع المحيط وحل مشكلاته، والمساهمة
التي يمكن أن يقدمها الشباب لمجتمعاتهم، والمهارات التي
يكتسبها الشباب من المشاركة المجتمعية.

الجلسة الثانية: الكفاءة المهنية (تم التدريب على كيفية إختيار
الوظيفة المناسبة، التدريب على كيفية الحصول على شهادات
معتمدة أون لاین فى ICDL، واللغة الإنجليزية مجانا والتدريب
على كيفية كتابة السيرة الذاتية بإحتراف).

الجلسة الثالثة: تابع الكفاءة المهنية (التدريب على مهارات
إجتياز المقابلة الشخصية بنجاح).

الجلسة الرابعة: الكفاءة الأكاديمية (التدريب على مهارات
البحث العلمى باستخدام محركات البحث المختلفة).

الجلسة الخامسة: الكفاءة المعرفية (التدريب سبل اتخاذ
القرار).

الجلسة السادسة: تناولت ثانى النقاط الأساسية لمفهوم
التطوير الإيجابى للشباب، وهى الإتصال Connection
(الروابط الإيجابية مع الأفراد والمؤسسات)، وتم التدريب على

خامساً: تحليل البيانات والمعاملات الإحصائية:

تم إدخال البيانات على الحاسب الآلي وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) V.25، وأجريت المعاملات الإحصائية التالية:

1. التكرارات و النسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري كوسيلة لعرض البيانات، ووصف العينة.
2. معامل ألفا كرونباخ لبيان درجة ثبات محاور الإستبيان.
3. اختبار (ت).
4. معامل مربع إيتا.

النتائج البحثية

أولاً: الخصائص الشخصية لعينة البحث التجريبية:

أشارت النتائج الموضحة بجدول (٢) أن ٨٧,٩% من أفراد عينة البحث التجريبية أعمارهم ٢١-٢٣ سنة، وأن ٩٧% منهم شباب، وكانت نسبة الطلاب الذين دخلهم الشهري بين (٢٠٠-٧٠٠) ٦٣,٦%، ونسبة الحاصلين على تقدير تراكمي في السنوات السابقة جيد (٥٧,٦%).

ثانياً: الخصائص الاجتماعية الإقتصادية لأسر عينة البحث التجريبية:

يتضح من جدول (٣) توزيع آباء وأمهات الشباب عينة البحث تبعاً للعمر والحالة الوظيفية والتعليمية لهم ومتوسط الدخل الشهري للأسرة حيث تبين أن ٣٩,٤% من آباء الشباب عينة البحث أعمارهم ٥٥-٦٠ سنة، وأن ٣٦,٤% من أمهات الشباب عينة البحث أعمارهم ٤٥-٥٠ سنة، وأن ٣٠,٣% من الآباء أعمالهم حكومية، ونسبة ٦٦,٦% من أمهات عينة البحث لا يعملن، وقد أشارت النتائج إلى إن ٣٣,٣% من الآباء تعليمهم جامعي و ٣٦,٤% من الأمهات تعليمهن فوق متوسط. كما تبين من النتائج الموضحة بجدول (٤) أن متوسط الدخل الشهري للأسرة يقع في الفئة ٥٠٠٠ جنية فأكثر بنسبة ٣٠,٣%، بينما تساوت نسب الأسر التي دخلها ٢٠٠٠-٣٠٠٠ جنية، و ٣٠٠٠-٤٠٠٠ جنية، حيث بلغت ٢٤,٢%.

جدول ٢. توزيع عينة البحث التجريبية تبعاً للعمر ونوع الجنس ودخل الطالب والتقدير التراكمي

الخصائص	العدد (ن=٣٣)	%
١- العمر بالسنوات		
أقل من ٢١	١	٣
٢١-٢٣	٢٩	٨٧,٩
٢٣ فأكثر	٣	٩,١
المجموع	٣٣	١٠٠
٢- نوع الجنس		
شاب	١	٣
شابة	٣٢	٩٧
المجموع	٣٣	١٠٠
٣- دخل الطالب في حالة العمل أو المصروف الشهري		
٧٠٠ > -٢٠٠	٢١	٦٣,٦
١٢٠٠ > -٧٠٠	٩	٢٧,٣
١٧٠٠ > -١٢٠٠	١	٣
١٧٠٠ فأكثر	٢	٦,١
المجموع	٣٣	١٠٠
٤- التقدير التراكمي		
مقبول	٩	٢٧,٣
جيد	١٩	٥٧,٦
جيد جداً	٤	١٢,١
امتياز	١	٣
المجموع	٣٣	١٠٠

جدول ٣. توزيع آباء وأمهات عينة البحث تبعاً للعمر والحالة الوظيفية والتعليمية لهم

الأمهات		الآباء		الخصائص
%	العدد (ن=٣٣)	%	العدد (ن=٣٣)	
١- العمر بالسنوات				
٢١,٢	٧	٠	٠	أقل من ٤٥ سنة
٣٦,٤	١٢	١٨,٢	٦	٤٥- > ٥٠
٢٧,٣	٩	٣٠,٣	١٠	٥٠- > ٥٥
٩,١	٣	٣٩,٤	١٣	٥٥- > ٦٠
٦,١	٢	١٢,١	٤	٦٠ سنة فأكثر
١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣	المجموع
٢- الحالة الوظيفية				
٣	١	٣٠,٣	١٠	عمل حكومى
٦,١	٢	٩,١	٣	عمل مهني
٦,١	٢	٣	١	عمل حرفي
١٢,١	٤	٢٧,٣	٩	اعمال حرة
٦,١	٢	١٨,٢	٦	معاش
٦٦,٦	٢٢	٠	٠	لا يعمل
١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣	المجموع
٣- الحالة التعليمية				
٦,١	٢	٦,١	٢	أمى
٠	٠	٣	١	يقرأ فقط
٣	١	٠	٠	يقرأ ويكتب
٣	١	٠	٠	ابتدائى
٩,١	٣	٩,١	٣	إعدادى
١٨,٢	٦	١٨,٢	٦	متوسط
٣٦,٤	١٢	٢٧,٣	٩	فوق متوسط
١٨,٢	٦	٣٣,٣	١١	جامعى
٦,١	٢	٣	١	ماجستير
١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣	المجموع

جدول ٥. توزيع عينة البحث التجريبية تبعاً لعدد الإخوة والأخوات وترتيب المبحوث بينهم

%	العدد (ن=٣٣)	الخصائص
عدد الإخوة والأخوات		
٣٦,٤	١٢	١
٣٩,٤	١٣	٢
٢١,٢	٧	٣
٣	١	٤
١٠٠	٣٣	المجموع
الترتيب بين الإخوة والأخوات		
٣٣,٣	١١	الأول
٣٩,٤	١٣	الثانى
٢١,٢	٧	الثالث
٠	٠	الرابع
٦,١	٢	الخامس
١٠٠	٣٣	المجموع

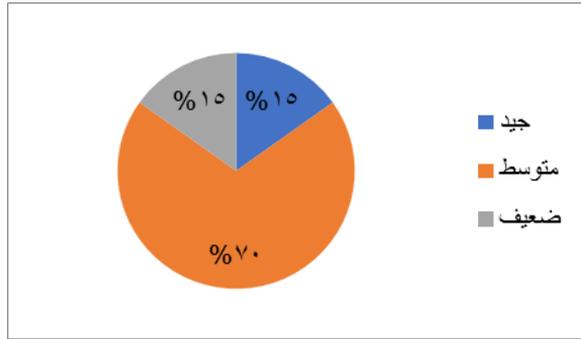
جدول ٤. توزيع عينة البحث التجريبية تبعاً لمتوسط الدخل الشهرى للأسرة بالجنيه

%	العدد (ن=٣٣)	متوسط الدخل الشهرى للأسرة بالجنيه
٦,١	٢	أقل من ٢٠٠٠
٢٤,٢	٨	٢٠٠٠- > ٣٠٠٠
٢٤,٢	٨	٣٠٠٠- > ٤٠٠٠
١٥,٢	٥	٤٠٠٠- > ٥٠٠٠
٣٠,٣	١٠	٥٠٠٠ فأكثر
١٠٠	٣٣	المجموع

توزيع عينة البحث تبعاً لعدد الأخوة والأخوات وترتيب المبحوث بينهم:

تبين من النتائج جدول (٥) أن نسبة ٣٩,٤% من المبحوثين لديهم إثنين من الإخوة و/أو الأخوات، ونسبة ٣٦,٤% لديهم أخ أو أخت واحدة فقط، وأن نسبة ٣٩,٤% ترتيبهم الثانى بين إخوتهم وأخواتهم.

وهي نتيجة مرضية ومشجعة على بذل المزيد من الجهود لمساعدة هؤلاء الشباب على تطوير أنفسهم وزيادة مشاركتهم المجتمعية.



شكل ٣. توزيع عينة البحث التجريبية تبعا لمستوى مقومات التطوير الإيجابي لديهم

خامسا: واقع المشاركة المجتمعية للشباب.

تبين من جدول (٦) أن نسبة المشاركين من عينة البحث التجريبية ٤٥,٥%، في مقابل (٥٤,٥%) غير مشاركين في الأنشطة المجتمعية.

جدول ٦. توزيع عينة البحث التجريبية تبعا لواقع

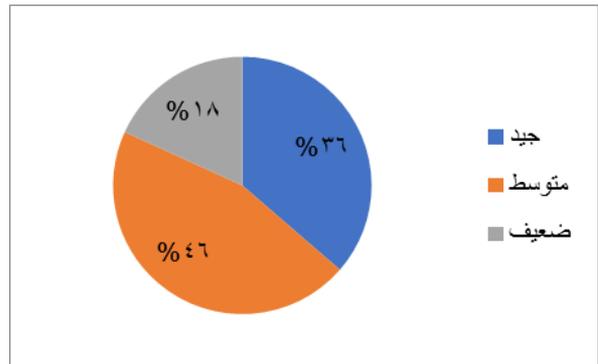
المشاركة المجتمعية		
واقع المشاركة	العدد	%
مشارك	١٥	٤٥,٥
غير مشارك	١٨	٥٤,٥
المجموع	٣٣	١٠٠

سادسا: العوامل الأسرية والمجتمعية لدى الشباب المشجعة على التطوير الإيجابي والمشاركة المجتمعية:
أ- البيئة المنزلية:

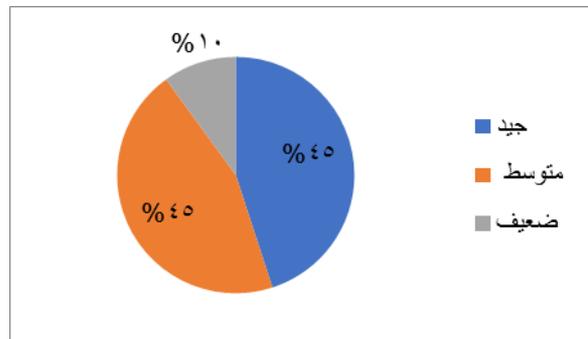
تبين من النتائج شكل (٤) أن ٤٨,٥% من الشباب بالعينة التجريبية لديهم بيئة منزلية، تساهم في تشجيعهم على التطوير الإيجابي وزيادة مشاركتهم المجتمعية بدرجة جيدة.

ثالثا: مستوى معارف الشباب عينة البحث التجريبية بالتطوير الإيجابي والمشاركة المجتمعية:

تبين من شكل (١) أن ٤٦% من عينة البحث مستوى معارفهم عن التطوير الإيجابي متوسط، كما تبين من شكل (٢) تساوى نسب المبحوثين ذوى المستوى الجيد والمتوسط فى معارفهم المتعلقة بالمشاركة المجتمعية حيث بلغت النسبة ٤٥%.



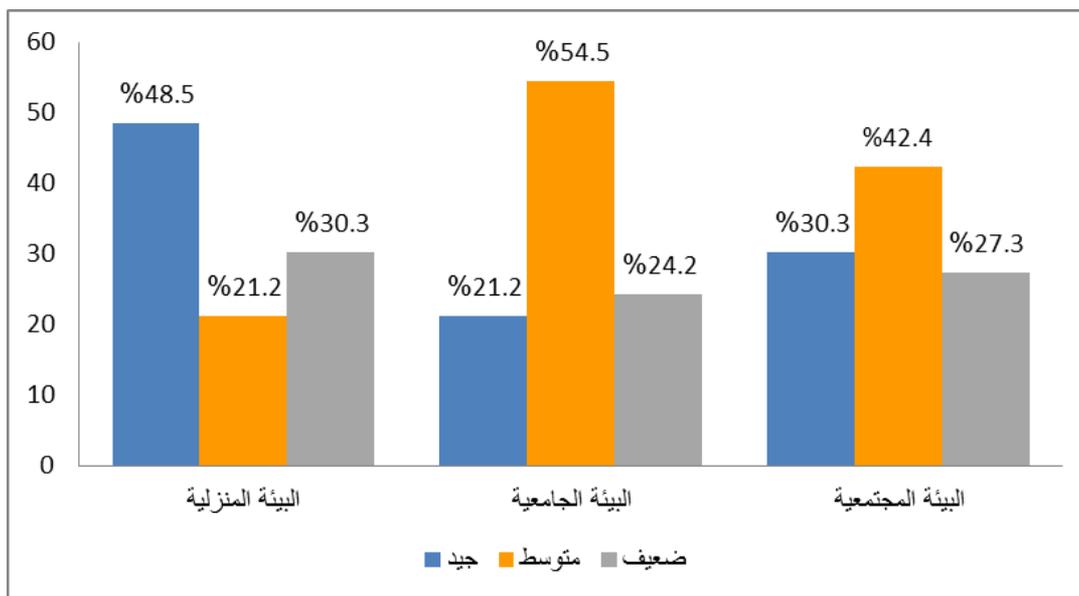
شكل ١. توزيع عينة البحث التجريبية تبعا لمستوى معارفهم المتعلقة بالتطوير الإيجابي



شكل ٢. توزيع عينة البحث التجريبية تبعا لمستوى معارفهم المتعلقة بالمشاركة المجتمعية

رابعا: مقومات المبحوثين المتعلقة بالتطوير الإيجابي:

بدراسة ما لدى المبحوثين من مقومات تتعلق بالتطوير الإيجابي وهي (الكفاءة والقدرة على الإتصال والشخصية والثقة والتعاطف مع الآخرين)، أوضحت نتائج شكل (٣) أن ٧٠% لديهم مستوى متوسط من مقومات التطوير الإيجابي،



شكل ٤. توزيع عينة البحث التجريبية تبعا لمستوى (البيئة المنزلية - البيئة الجامعية - البيئة المجتمعية) المشجعة على التطوير الإيجابي والمشاركة المجتمعية

جدول ٧. توزيع عينة البحث التجريبية تبعا لآرائهم فى مستوى

الجهود المجتمعية المتعلقة بالتطوير الإيجابي للشباب

مستوى الجهود المجتمعية	العدد	%
جيد	٩	٢٧,٣
متوسط	١١	٣٣,٣
ضعيف	١٣	٣٩,٤
المجموع	٣٣	١٠٠

ثامنا: معارف الشباب عينة البحث التجريبية المتعلقة بدوافع المشاركة فى التنمية المجتمعية.

من نتائج جدول (٨) تبين تساوى النسب بين أفراد عينة البحث ذوى المستوى المعرفى الجيد والضعيف بدوافع المشاركة فى التنمية المجتمعية وذلك بنسبة ٣٩,٤ % .

جدول ٨. توزيع عينة البحث التجريبية تبعا لمستوى

معارفهم عن دوافع المشاركة فى التنمية المجتمعية

مستوى المعارف عن دوافع المشاركة	العدد	%
جيد	١٣	٣٩,٤
متوسط	٧	٢١,٢
ضعيف	١٣	٣٩,٤
المجموع	٣٣	١٠٠

ب- البيئة الجامعية:

كما تبين من شكل (٤) أن ٥٤,٥% يروا أن البيئة الجامعية تشجع على التطوير الإيجابي والمشاركة المجتمعية بدرجة متوسطة.

ج- المجتمع:

أوضحت النتائج شكل (٤) أن ٤٢,٤% يروا أن بيئة المجتمع تشجع على التطوير الإيجابي والمشاركة المجتمعية بدرجة متوسطة.

سابعاً: آراء عينة البحث التجريبية فى الجهود المجتمعية المتعلقة بالتطوير الإيجابي للشباب:

تبين من النتائج الموضحة جدول (٧) أن ٣٩,٤% من أفراد عينة البحث التجريبية يروا ضعف الجهود المجتمعية المتعلقة بالتطوير الإيجابي للشباب، الأمر الذى يشير إلى ضرورة تقديم المزيد من الجهود المجتمعية لتطوير الشباب وزيادة مشاركتهم المجتمعية.

المادى بصفة أساسية، وهو مفهوم خاطئ، بينما كانت الاجابة ب(لا) فى التقييم البعدى بنسبة ٦٩,٧%، حيث أن المشاركين فى برامج تنمية المجتمع يكتسبون الخبرات والمهارات اللازمة لمواكبة سوق العمل، وذلك دون النظر للحصول على الحافز المادى أم لا.

ب- الكفاءة المهنية:

١- السيرة الذاتية:

تبين من نتائج التقييم المرحلى الموضحة جدول (١١) ان التقييم القبلى أوضح أن ٩٣,٩% من أفراد عينة البحث يرون أن السيرة الذاتية تحتوى على تاريخ الفرد الأكاديمى فقط، ونسبة ٦٠,٦% يرون أنه يمكن لأى فرد كتابة السيرة الذاتية بدون تدريب عليها وهى مفاهيم خاطئة، وبنسبة ٦٠,٦% لا يعرفوا أنه يجب الاستعانة بتصميمات الانفوجراف للسيرة الذاتية فى التقييم القبلى، فى مقابل ٩٧% للتقييم البعدى، وأن نسبة ٣٣,٣% فقط من يروا ضرورة دراسة متطلبات الوظيفة المرغوب التقدم لها لكتابة سيرة ذاتية مناسبة، فى التقييم القبلى فى مقابل ١٠٠% للتقييم البعدى، وأن نسبة ٦٣,٦% فى التقييم القبلى يروا أن الدراسة الجامعية تؤهلهم لسوق العمل، فى مقابل ١٠٠% للتقييم البعدى.

٢- المقابلة الشخصية:

تشير نتائج التقييم المرحلى الموضحة جدول(١٢) أن ٦٩,٧% يروا أن المقابلة الشخصية تستلزم الابتسامه طول فترة المقابلة فى التقييم القبلى وهو مفهوم خاطئ، تعدل بنسبة ١٠٠% فى التقييم البعدى حيث أدركوا أن المقابلة الشخصية تتطلب الجدية والحماس دون المبالغة فى الإبتسام، وبنسبة ٧٢,٧% أنه لابد من إظهار الحماس للحصول على الوظيفة فى التقييم القبلى، و ٨٤,٨% للتقييم البعدى، و ٨١,٨% للتقييم القبلى بالنسبة لتوقع الاسئلة التى يمكن طرحها من قبل صاحب العمل، فى مقابل ١٠٠% فى التقييم البعدى، مما يدل على زيادة وعى الشباب عينة البحث التجريبية بعد تنفيذ البرنامج.

تاسعا: معارف الشباب عينة البحث التجريبية المتعلقة بمعوقات المشاركة فى التنمية المجتمعية:

توضح نتائج جدول (٩) أن أكثر من نصف عينة البحث التجريبية ٥٤,٥% مستوى معارفهم عن معوقات المشاركة فى التنمية المجتمعية ضعيف ٣٠,٣% أو متوسط ٢٤,٢%.

جدول ٩. توزيع عينة البحث التجريبية تبعا لمستوى معارفهم عن معوقات المشاركة فى التنمية المجتمعية

مستوى المعارف عن معوقات المشاركة	العدد	%
جيد	١٥	٤٥,٥
متوسط	٨	٢٤,٢
ضعيف	١٠	٣٠,٣
المجموع	٣٣	١٠٠

التقييم المرحلى لنتائج البرنامج التدريبي:

بدراسة إجابات عينة البحث التجريبية على العبارات التى تعكس معارفهم بالنقاط الأساسية لمفهوم التطوير الإيجابى للشباب (5Cs) وهى الكفاءة: "الإجتماعية(المشاركة المجتمعية) والمهنية والأكاديمية و المعرفية"- والإتصال - والشخصية - والثقة - والتعاطف مع الآخرين والإلتزام بالقيم)، قبل وبعد تنفيذ كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي تبين ما يلى:

أولاً: الكفاءة:

أ- الكفاءة الإجتماعية (المشاركة المجتمعية):

أوضحت نتائج التقييم المرحلى جدول(١٠) أن ٥٤,٥% من أفراد عينة البحث التجريبية فى التقييم القبلى يرون أن المشاركة المجتمعية تعنى اشراك الشباب فى الحياة السياسية بصفة رئيسية وهو مفهوم خاطئ، بينما تدنت هذه النسبة فى التقييم البعدى إلى ٢١,٢%، حيث أن المشاركة المجتمعية لا تقتصر على الحياة السياسية بل تشمل جميع جوانب التنمية، وأن ٨٤,٨% من الشباب عينة البحث يرون أن المشاركة المجتمعية تتطلب زيادة مشاركة الشباب فى الأنشطة الطلابية وهو مفهوم صحيح، وارتفعت النسبة فى التقييم البعدى (٩٧%)، وأن ٥٤,٥% فى التقييم القبلى يروا أن المشاركة المجتمعية تكون بهدف الحصول على الحافز

جدول ١٠. توزيع عينة البحث التجريبية تبعاً لمعارفهم المتعلقة بمفهوم الكفاءة الإجتماعية (المشاركة المجتمعية) قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي (ن=٣٣)

العبارة المشاركة المجتمعية تعنى:	اتجاه العبارة	قبلي						بعدي									
		نعم		لا اعرف		لا		نعم		لا اعرف		لا					
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%				
١. اشراك الشباب في الحياة السياسية بصفة رئيسية.	-	١٨	٥٤,٥	٣	٩,١	١٢	٣٦,٤	٣٣	١٠٠	٧	٢١,٢	٠	٠	٢٦	٧٨,٨	٣٣	١٠٠
٢. زيادة مشاركة الشباب في الأنشطة الطلابية.	+	٢٨	٨٤,٨	٠	٠	٥	١٥,٢	٣٣	١٠٠	٣٢	٩٧	٠	٠	١	٣	٣٣	١٠٠
٣. تحقيق الذات من خلال المشاركة في المجتمع.	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٤. مساعدة الشباب على الابتكار والابداع.	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٥. العمل الجماعي الذي يزيد من قدرة ومهارة الفرد في التعامل مع الاخرين .	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٦. تقديم خدمات للمجتمع.	+	٣١	٩٣,٩	٢	٦,١	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٧. زيادة قدرة الشباب على ابداء آرائهم في المشاكل المجتمعية المطروحة.	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٨. الحصول على الحافز المادي بصفة أساسية.	-	١٨	٥٤,٥	٦	١٨,٢	٩	٢٧,٣	٣٣	١٠٠	٨	٢٤,٢	٢	٦,١	٢٣	٦٩,٧	٣٣	١٠٠
٩. زيادة فعالية دور الشباب في تحديد احتياجات المجتمع.	+	٣٢	٩٧	١	٣	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
١٠. استغلال الشباب لصالح المنظمات المجتمعية.	-	٥	١٥,٢	٦	١٨,٢	٢٢	٦٦,٧	٣٣	١٠٠	٩	٢٧,٣	١	٣	٣	٦,١	٣٣	١٠٠
١١. زيادة العمل الجماعي	+	٣٢	٩٧	١	٣	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
١٢. زيادة الاحساس بالمسئولية الاجتماعية.	+	٣٢	٩٧	١	٣	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠

جدول ١١. توزيع عينة البحث التجريبية تبعا لمعارفهم المتعلقة بمفهوم الكفاءة المهنية (السيرة الذاتية) قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي (ن=٣٣)

العبارة	اتجاه العبارة	قبلي						بعدي					
		نعم	لا اعرف	لا	المجموع	نعم	لا اعرف	لا	المجموع				
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١. السيرة الذاتية تحتوى على تاريخ الفرد الأكاديمي فقط.	-	٣١	٩٣,٩	٠	٠	٢	٦,١	٣٣	١٠٠	٣١	٩٣,٩	٠	٠
٢. يمكن لاي فرد كتابة السيرة الذاتية بدون تدريب عليها.	-	٢٠	٦٠,٦	٢	٦,١	١١	٣٣,٣	٣٣	١٠٠	٢٠	٦٠,٦	٢	٦,١
٣. تعد السيرة الذاتية وسيلة هامة للتعريف بالنفس أمام الشركات والمؤسسات	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٠	٠
٤. تعد السيرة الذاتية وسيلة هامة للتعريف بالمهارات والكفاءات العلمية والمهنية التي يتمتع بها صاحب العمل.	+	٣١	٩٣,٩	٠	٠	٢	٦,١	٣٣	١٠٠	٣١	٩٣,٩	٠	٠
٥. الحصول على دورات ICDL بشهادة معتمدة أون لاين يدعم السيرة الذاتية	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٠	٠
٦. يجب ارفاق السيرة الذاتية بشهادات معتمدة في اللغة الانجليزية أون لاين	+	٣٢	٩٧	١	٣	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣٢	٩٧	١	٣
٧. يجب الاستعانة بتصميمات الانفوجراف للسيرة الذاتية	+	٨	٢٤,٢	٢٠	٦٠,٦	٥	١٥,٢	٣٣	١٠٠	٣٢	٩٧	١	٣
٨. يمكن عمل سيرة ذاتية مصورة بجانب السيرة الذاتية المكتوبة.	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٠	٠
٩. الحصول على شهادات إتمام مقررات خارج الدراسة الجامعية أون لاين يدعم السيرة الذاتية	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠	٠	٠
١٠. الدراسة الجامعية تؤهل الخريج لكتابة سيرة ذاتية إحترافية.	+	١٨	٥٤,٥	٣	٩,١	١٢	٣٦,٤	٣٣	١٠٠	١٨	٥٤,٥	٣	٩,١
١١. الدورات التدريبية المتاحة أون لاين تخفف العبء المادى.	+	٣١	٩٣,٩	٠	٠	٢	٦,١	٣٣	١٠٠	٣١	٩٣,٩	٠	٠
١٢. دراسة متطلبات الوظيفة المرغوب التقدم لها هام لكتابة سيرة ذاتية مناسبة	+	١١	٣٣,٣	٢	٦,١	٢٠	٦٠,٦	٣٣	١٠٠	١١	٣٣,٣	٢	٦,١
١٣. الدراسة الجامعية تؤهلنا لسوق العمل.	+	٢١	٦٣,٦	٠	٠	١٢	٣٦,٤	٣٣	١٠٠	٢١	٦٣,٦	٠	٠

جدول ١٢. توزيع عينة البحث التجريبية تبعا لمعارفهم المتعلقة بالكفاءة المهنية (المقابلة الشخصية) قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي (ن=٣٣)

العبارة لإجراء مقابلة شخصية ناجحة لابد من:	اتجاه العبارة	قبلي				بعدي			
		لا اعرف		نعم		لا اعرف		نعم	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١. تنمية مهاراتك والتدريب الجيد على مهارات المقابلة الشخصية	+	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣
٢. التعرف على طبيعة الوظيفة	+	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣
٣. الاهتمام بالمظهر الخارجي بالدرجة الاولى.	+	٩,١	٣	٠	٠	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣
٤. التعرف على معاني لغة الجسد.	+	٦,١	٢	٣	١	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣
٥. الابتسامه طول فترة المقابلة.	-	١٢,١	٤	٦	١٨,٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣
٦. إظهار الحماس للحصول على الوظيفة.	+	٦,١	٢	٧	٢١,٢	٨٤,٨	٢٨	١٠٠	٣٣
٧. الاحتراس من أسئلة الخدعة.	+	٣	١	٠	٠	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣
٨. الاجابة عن أسئلة صاحب العمل بوضوح.	+	٣	١	٢	٦,١	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣
٩. تقديم سيرة ذاتية CV متميزة.	+	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣
١٠. توقع الاسئلة التي يمكن طرحها من قبل صاحب العمل.	+	٩,١	٣	٣	٩,١	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٣

ج- الكفاءة الأكاديمية(البحث العلمي):

أوضحت نتائج التقييم المرحلي جدول(١٣) أن ٦٣,٦% من الشباب عينة البحث يروا أن شبكات الانترنت تهدف الى الترفيه والتسليه فى التقييم القبلى وهو مفهوم خاطئ، حيث أنها وسيلة للتثقيف والتدريب بجانب الترفيه والتسليه، وأن محرك البحث الوحيد على الإنترنت هو Google بنسبة ٨١,٨% وهو مفهوم خاطئ، وبنسبة ٤٥,٥% فى التقييم القبلى يروا أنه لا يمكن الحصول على مراجع موثقة من البحث البسيط، فى مقابل ١٠٠% للتقييم البعدى، وبنسبة ٦٩,٧% كانت اجابتهم نعم فى التقييم القبلى بان بنك المعرفة المصرى مخصص للباحثين فقط، وهو مفهوم خاطئ، لانه مخصص للباحثين والطلاب والاطفال واولياء الامور.

د- الكفاءة المعرفية (اتخاذ القرار):

يتضح من جدول (١٤) أن ٨٤,٨% من الشباب عينة البحث يروا أن اتخاذ القرار حرية شخصية ودون النظر للبدائل المتاحة، وهو مفهوم خاطئ فى التقييم القبلى، وبنسبة ١٠٠% فى التقييم البعدى، وأن نسبة ٣٩,٤% فى التقييم القبلى يرون أن الشخص المفكر الفاعل يأخذ البديل الأول عند اتخاذ القرار، فى مقابل ٧٥,٨% فى التقييم البعدى، وبنسبة ٧٢,٧% يروا أن أنسب طريقة لاتخاذ القرار التى تعتمد على التفكير البديهي فى التقييم القبلى وهو مفهوم خاطئ، وإنخفضت النسبة إلى ٦٦,٧% حيث أجابوا اجابة صحيحة بأنها ليست أنسب طريقة فى التقييم البعدى.

ثانيا: الاتصال:

تبين من نتائج جدول (١٥) أن ٧٥,٨% فى التقييم القبلى يروا أن مواقع التواصل الاجتماعى توفر الوقت والجهد، وبنسبة ٤٨,٥% فى التقييم البعدى يروا أنها لا توفر الوقت والجهد، كما ارتفعت نسبة مستوى معارفهم بالنسبة لان مواقع التواصل الاجتماعى تحافظ على اللغة العربية فى التقييم البعدى عن التقييم القبلى، وذلك لظهور لغات جديدة مثل

الفرانكو اراب (لغة تجمع بين الارقام الانجليزية والحروف الانجليزية).

ثالثا: الشخصية:

تبين من نتائج التقييم المرحلي لعينة البحث التجريبية الموضحة جدول (١٦) إرتفاع نسبة مستوى معارفهم فى التقييم البعدى عن التقييم القبلى بالنسبة للاجابة بلا على عبارة (يصعب على تحديد نقاط القوة والضعف فى شخصيتى)، حيث بلغت النسبة ٧٢,٧% للتقييم البعدى و ٥٧,٦% للتقييم القبلى، وفى الاجابة عن أن التقدير الذاتى الشامل لا يبنى على مهارة محددة أو انجازات معينة وهو مفهوم خاطئ، فكانت بنسبة ٦٠,٦% فى التقييم القبلى، و ٤٢,٤% فى التقييم البعدى، حيث أن تقدير الذات يتطلب تحقيق انجازات معينة. ونسبة ٣٣,٣% فى التقييم القبلى يرون ان الاعتذار المستمر عن كل شئ أحد سمات المقدرين لأنفسهم وهو مفهوم خاطئ، فى مقابل ٩٠,٩% أجابوا بلا فى التقييم البعدى.

رابعا: الثقة:

تبين من نتائج التقييم المرحلي لعينة البحث التجريبية الموضحة جدول (١٧) أن نسبة ٥٧,٦% فى التقييم القبلى لعينة البحث عندما يكلفوا بعمل صعب يؤدونه بكل ثقة، وبنسبة ٧٥,٨% للتقييم البعدى، وتغيرت إجابات عينة البحث التجريبية بنسبة ١٠٠% من نعم إلى لا على عبارة (يجب أن يعرف الآخرين كل شئ عن حياتى الشخصية) وهو مفهوم خاطئ، ونسبة ٧٨,٨% فى التقييم القبلى يروا أن إهتمام الفرد بنقد الاخرين يضعف من ثقته بنفسه، بينما ارتفعت النسبة ٨١,٨% للتقييم البعدى، وارتفعت نسبة من أجابوا بنعم على عبارة (الإحساس بأن الآخرين يرون نقاط ضعفك يؤدي لعدم الثقة فى النفس) من ٦٣,٦% إلى ٩٣,٩% وهى مفهوم صحيح.

جدول ١٣. توزيع عينة البحث التجريبية تبعاً لمعارفهم المتعلقة بمفهوم الكفاءة الأكاديمية (البحث العلمي) قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي (ن=٣٣)

العبارة	اتجاه العبارة	قبلي				بعدي			
		نعم	لا اعرف	لا	المجموع	نعم	لا اعرف	لا	المجموع
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١. تهدف شبكات الانترنت الى الترفيه والتسلية	-	٢١	٦٣,٦	٠	٠	١٢	٣٦,٤	٠	٠
٢. الانترنت له مميزات عديدة تفوق عيوبه	+	٣٢	٩٧	٠	٠	١	٩٧	٠	٠
٣. محرك البحث الوحيد على الانترنت هو GOOGLE	-	٢٧	٨١,٨	٠	٠	٦	١٨,٢	٠	٠
٤. مهارات البحث البسيط على Google محددة ومعروفة	+	٢٢	٦٦,٧	١	٣	٢٢	٦٦,٧	١	٣
٥. لا يمكن الحصول على مراجع موثقة من البحث البسيط.	-	١٥	٤٥,٥	٢	٦,١	١٦	٤٨,٥	٠	٠
٦. البحث العلمي وسيلة لرفع الكفاءة الأكاديمية للشباب.	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٣٣	١٠٠	٠	٠
٧. يشترط الاشتراك في الباحث العلمي لـ Google.	-	٢١	٦٣,٦	١	٣	١١	٣٣,٣	٣	٩
٨. استخدم بنك المعرفة المصري للحصول على المعلومات	+	٢٧	٨١,٨	٢	٦,١	٢٧	٨١,٨	٤	١٢,١
٩. بنك المعرفة المصري مخصص للباحثين فقط .	-	٢٣	٦٩,٧	٢	٦,١	٨	٢٤,٢	٢٣	٦٩,٧
١٠. البحث البسيط داخل بنك المعرفة المصري يوفر تنوع في المراجع.	-	٢٩	٨٧,٩	٢	٦,١	٥	١٥,١	٣	٩,١

جدول ١٤. توزيع عينة البحث التجريبية تبعاً لمعارفهم المتعلقة بمفهوم الكفاءة المعرفية (اتخاذ القرار) قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي (ن=٣٣)

العبارة	اتجاه العبارة	قبلي				بعدي			
		نعم	لا اعرف	لا	المجموع	نعم	لا اعرف	لا	المجموع
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١. يتخذ الأفراد القرارات في المواقف المختلفة بنفس الطريقة.	-	٠	٠	٣	٩,١	٠	٠	٣٣	٩٠,٩
٢. يجب إبداء الرأي في المشاكل الأسرية.	+	٣٠	٩٠,٩	١	٣	٠	٠	٣٣	٦,١
٣. اتخاذ القرار حرية شخصية ودون النظر للبدائل المتاحة.	-	١	٣	٤	١٢,١	٠	٠	٣٣	٨٤,٨
٤. اتخاذ القرار المناسب يساهم في تحديد الأهداف المستقبلية.	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٥. الشخص المفكر الفاعل يأخذ البديل الأول عند اتخاذ القرار.	+	١٣	٣٩,٤	٩	٢٧,٣	٠	٠	٣٣	٣٣,٣
٦. يجب طلب النصيحة عند مواجهة مشكلة شخصية.	+	٣٠	٩٠,٩	٠	٠	٠	٠	٣٣	٩,١
٧. أنسب طريقة لاتخاذ القرار التي تعتمد على التفكير البديهي.	-	٢٤	٧٢,٧	٠	٠	٦	١٨,٢	٣٣	٢٧,٣
٨. يجب فرض الرأي على الآخرين والإصرار عليه.	-	٢	٦,١	٠	٠	٠	٠	٣٣	٩٣,٩

جدول ١٥. توزيع عينة البحث التجريبية تبعا لمعارفهم المتعلقة بمفهوم الاتصال قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي (ن=٣٣)

العبارة	اتجاه العبارة	قبلي				بعدي			
		نعم	لا اعرف	لا	المجموع	نعم	لا اعرف	لا	المجموع
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١. ليس من الضروري أن يمتلك الفرد حساب Facebook	-	١١	٣٣,٣	٦	١٨,٢	١٦	٤٨,٥	٣٣	١٠٠
٢. مواقع التواصل الاجتماعي تشجع التواصل بينك وبين أفراد أسرتك.	-	١٤	٤٢,٤	١	٣	١٨	٥٤,٥	٣٣	١٠٠
٣. مواقع التواصل الاجتماعي تتيح الفرصة لتكوين صداقات قوية	-	١٥	٤٥,٥	٧	٢١,٢	١١	٣٣,٣	٣٣	١٠٠
٤. توفر مواقع التواصل الاجتماعي الوقت والجهد.	-	٢٥	٧٥,٨	٠	٠	٨	٢٤,٢	٣٣	١٠٠
٥. تحافظ مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة العربية	-	٥	١٥,٢	٤	١٢,١	٢٤	٧٢,٧	٣٣	١٠٠
٦. تهتم مواقع التواصل الاجتماعي بتوفير الخصوصية للمستخدمين	-	٢١	٦٣,٦	٠	٠	١٢	٣٦,٤	٣٣	١٠٠

جدول ١٦. توزيع عينة البحث التجريبية تبعاً لمعارفهم المتعلقة بمفهوم الشخصية قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي (ن=٣٣)

العبارة	اتجاه العبارة	قبلي				بعدي					
		نعم		لا اعرف		نعم		لا اعرف			
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
١. بناء الذات والشخصية فطري ولا يمكن إكتسابه.	-	٢	٦,١	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣٣	١٠٠
٢. يرتبط بناء الشخصية بمفهوم تقدير الذات.	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٣٣	١٠٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٣. لدى القدرة على النجاح والتفوق	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٣٣	١٠٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٤. التقدير الذاتي للنفس يزداد بتحقيق النجاحات	+	٣٠	٩٠,٩	١	٣	٣٣	١٠٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٥. أشعر أنني شخص عادي مثل بقية الناس.	-	١٦	٤٨,٥	٢	٦,١	١٥	٤٥,٥	١	٣	١٧	٥١,٥
٦. يصعب على تحديد نقاط القوة والضعف في شخصيتي.	-	١٢	٣٦,٤	٢	٦,١	٩	٢٧,٣	٠	٠	٢٤	٧٢,٧
٧. أتعامل مع الضغوط النفسية بردود فعل قوية.	-	٢٣	٦٩,٧	٤	١٢,١	١٦	٤٨,٥	٢	٦,١	١٥	٤٥,٥
٨. أحرص على الصدق أو الأمانة في تعاملتي مع الآخرين.	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠
٩. توجد علاقة عكسية بين الثقة بالنفس وتقدير الذات	-	٤	١٢,١	٧	٢١,٢	١	٣	٣	٩,١	٢٩	٨٧,٩
١٠. الشك في القدرات يعد من العوامل التي تؤثر على تقدير الفرد لذاته.	+	٣٢	٩٧	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣	٩,١	٠	٠
١١. لكي يقدر الفرد ذاته بدقة لا بد أن يقارن نفسه بالآخرين	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٢. يبني الفرد تقديره لذاته بناء على ما يحصله من إنجازات	+	٢٦	٧٨,٨	٠	٠	٢٥	٧٥,٨	٠	٠	٨	٢٤,٢
١٣. تقدير الذات هو إيمان الإنسان بأهدافه وقراراته ويقدراته وإمكاناته	+	٣٠	٩٠,٩	٠	٠	٣٣	١٠٠	٣	٩,١	٠	٠
١٤. التقدير الذاتي الشامل لا يبني على مهارة محددة أو إنجازات معينة	-	٢٠	٦٠,٦	٦	١٨,٢	١٤	٤٢,٤	٠	٠	١٩	٥٧,٦
١٥. الاعتذار المستمر عن كل شيء أحد سمات المقدرين لأنفسهم	-	١١	٣٣,٣	١١	٣٣,٣	٣	٩,١	٠	٠	٣٠	٩٠,٩
١٦. الشخص المقدر لذاته يكون قادراً على التعبير بصراحة	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠
١٧. تعديل الرأي خوفاً من سخريه ورفض الآخرين أحد سمات غير المقدرين لأنفسهم.	-	٢٨	٨٤,٨	٣	٩,١	٥	١٥,٢	٠	٠	٢٨	٨٤,٨
١٨. لزيادة تقدير الفرد لذاته لا بد أن يستفيد من تجارب الآخرين.	+	٢٩	٨٧,٩	٤	١٢,١	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠

جدول ١٧. توزيع عينة البحث التجريبية تبعاً لمعارفهم المتعلقة بمفهوم الثقة قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي (ن=٣٣)

العبارة	اتجاه العبارة	قبلي				بعدي			
		نعم	لا اعرف	لا	المجموع	نعم	لا اعرف	لا	المجموع
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١. أشعر بالثقة تجاه سلوكي الاجتماعي.	+	٢٩	٨٧,٩	٠	٠	٤	١٢,١	٣٣	١٠٠
٢. اخجل من الحديث امام اعداد كبيرة.	-	١٤	٤٢,٤	٢	٦,١	١٧	٥١,٥	٣٣	١٠٠
٣. عندما اكلف بعمل صعب أؤديه بكل ثقة	+	١٩	٥٧,٦	٦	١٨,٢	٨	٢٤,٢	٣٣	١٠٠
٤. استطيع أن أضع حدوداً للآخرين في تعاملهم معي دون الشعور بالقلق.	+	٢٤	٧٢,٧	٠	٠	٩	٢٧,٣	٣٣	١٠٠
٥. يجب أن يعرف الآخرين كل شيء عن حياتي الشخصية.	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٦. الثقة بالنفس سمة محمود يجب أن يربى عليها الفرد	+	٣١	٩٣,٩	١	٣	١	٣	٣٣	١٠٠
٧. الثقة بالنفس تشعر الفرد بأنه متميز عن الآخرين	-	٣١	٩٣,٩	٠	٠	٢	٦,١	٣٣	١٠٠
٨. الثقة بالنفس تعني الثقة في وجود الامكانيات والاسباب التي أعطاها الله للإنسان	+	٣١	٩٣,٩	١	٣	١	٣	٣٣	١٠٠
٩. إهتمام الفرد بنقد الآخرين يضعف من ثقته بنفسه	+	٢٦	٧٨,٨	٢	٦,١	٥	١٥,٢	٣٣	١٠٠
١٠. ترتيب الافكار يساعد على زيادة ثقة الفرد بنفسه	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
١١. تكرار الفرد لبعض الكلمات السلبية مثل أنا فاشل تؤثر على ثقته بنفسه	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
١٢. الاحساس بأن الآخرين يرون نقاط ضعفك يؤدي لعدم الثقة بالنفس	+	٢١	٦٣,٦	٥	١٥,٢	٧	٢١,٢	٣٣	١٠٠
١٣. من سمات الواثق من نفسه تقبله للنقد، ونقده للآخرين بدباً وماسية	+	٣٢	٩٧	١	٣	٠	٠	٣٣	١٠٠
١٤. المغالاة في الثقة بالنفس تؤدي إلى الغرور	+	٢٩	٨٧,٩	٢	٦,١	٢	٦,١	٣٣	١٠٠
١٥. الثقة بالنفس تجعل الفرد مدرك لامكانياته وقدراته	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠

جدول ١٨. توزيع عينة البحث التجريبية تبعا لمعارفهم المتعلقة بمفهوم الرعاية أو الرحمة (القيم) قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي (ن=٣٣)

العبارة	اتجاه العبارة	قبلي				بعدي			
		نعم	لا اعرف	لا	المجموع	نعم	لا اعرف	لا	المجموع
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١. تنشأ القيم وفق مبادئ وقيم متغيرة.	-	١٣	٣٩,٤	٤	١٢,١	١٦	٤٨,٤	٣٣	١٠٠
٢. القيم هي مجموعة المعتقدات الذاتية التي يحملها الفرد والمكونة نتيجة لتفاعله مع البيئة المحيطة به.	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٣. توفر القيم معايير ومرجعيات يمكن الوثوق بنتائجها لتوجيه الفرد لاختيار الأفضل.	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٤. القيم تشكل شخصية الفرد المتزنة القوية المتماسكة	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٥. القيم تساعد الفرد على تحمل المسؤولية من خلال القدرة على تفهم كيانه الشخصي.	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٦. القيم تمنح الفرد القدرة على التكيف والتوافق مع من حوله وتحقيق الرضا النفسي.	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٧. القيم تكسب الفرد الإحساس بالصواب والخطأ.	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٨. القيم تشكل شخصية الفرد وتساهم في تحديد أهدافه	+	٣٣	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣٣	١٠٠
٩. القيم تجنب الفرد مظاهر الإحباط والضجر والسخط في جميع أحواله	+	٣١	٩٣,٩	٢	٦,١	٠	٠	٣٣	١٠٠
١٠. القيم تجعل الشخص دائم الإحساس بالرضا والاطمئنان والثقة بالنفس .	+	٣٠	٩٠,٩	٣	٩,١	٠	٠	٣٣	١٠٠
١١. القيم غير قابلة للقياس المادي	+	٢٦	٧٨,٨	٧	٢١,٢	٠	٠	٣٣	١٠٠
١٢. القيم تتميز بالموضوعية	+	٢٦	٧٨,٨	٧	٢١,٢	٠	٠	٣٣	١٠٠
١٣. القيم تتميز بأنها غير ذاتية	-	٩	٢٧,٣	١٤	٤٢,٤	١٠	٣٠,٣	٣٣	١٠٠
١٤. القيم تتميز بأنها متغيرة بصفة مستمرة	-	٥	١٥,٢	٦	١٨,٢	٢٢	٦٦,٧	٣٣	١٠٠
١٥. القيم تتميز بالانستاتيكية(الثبات)	-	١٢	٣٦,٤	٠	٠	٢١	٦٣,٦	٣٣	١٠٠

خامسا: الرعاية أو الرحمة (القيم):

من الكفاءة الإجتماعية، والثقة، والقيم، كما تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطى نتائج التقييمين القبلى والبعدى للتقييم المرحلى (الدرجة الكلية) لصالح التقييم المرحلى البعدى، حيث بلغت قيمة "ت" ١٤,٦٢١ عند درجات حرية ٣٢، وبحساب حجم الأثر من خلال معادلة مربع إيتا = $t^2 / (t^2 + درجات الحرية)$ ، تبين أن قيمة إيتا n_2 قد بلغت ٠,٨٧ أى أن حجم تأثير البرنامج كبيراً فى التقييم المرحلى.

تقييم البرنامج التدريبي من خلال آراء المشاركين (التقييم النهائى):

تبين من النتائج جدول (٢٠) أن ٨٧,٩% من الشباب عينة البحث التجريبية يروا ملاءمة أهداف البرنامج لحاجات المتدربين، و ٩٣,٩% أكدوا على ملاءمة المحتوى المعرفى للأهداف، و ٨١,٨% يروا أن البرنامج حقق أهدافه، و ٩٣,٩% يروا كفاية عدد الساعات لكل يوم تدريبي، وأن البرنامج نفذ بناء على الخطة الزمنية بنسبة ٨٧,٩%، و ٨٧,٩% يروا وجود تنوع فى أساليب تنفيذ البرنامج،

يتضح من جدول (١٨) أن ٤٨,٤% فى التقييم القبلى أجابوا بلا عن أن القيم تنشأ وفق مبادئ وقيم متغيرة، وارتفعت ٧٨,٨% للاجابة بلا فى التقييم البعدى. كما ارتفع مستوى معارفهم بأن القيم تتميز بأنها غير ذاتية فى التقييم البعدى، حيث بلغت النسبة ٩٣,٩% للاجابة بلا، وللجابه عن أن القيم تتميز بأنها متغيرة بصفة مستمرة فى التقييم البعدى بنسبة ٨٧,٩%، ونسبة ٥٤,٥% للتقييم البعدى فى الاجابة عن ان القيم تتميز بالاستاتيكية(الثبات) وجميعها مفاهيم خاطئة.

سادسا: نتائج برنامج التطوير الايجابى للشباب التقييم المرحلى القبلى والبعدى للدراسة التجريبية (ن = ٣٣)

تشير نتائج التقييم المرحلى الموضحة جدول (١٩) إلى وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطات موضوعات جلسات البرنامج فى التقييمين القبلى والبعدى لصالح التقييم البعدى، وذلك فى كل من الكفاءة المهنية والأكاديمية والمعرفية، والشخصية، وعند مستوى ٠,٠١ لكل

جدول ١٩. نتائج برنامج التطوير الايجابى للشباب يشتمل على التقييم القبلى والبعدى للدراسة التجريبية (ن = ٣٣)

المتغيرات تحت القياس	المتوسط الحسابى \pm الانحراف المعياري قبل تنفيذ البرنامج	المتوسط الحسابى \pm الانحراف المعياري بعد تنفيذ البرنامج	الفرق بين المتوسطين قبل وبعد تنفيذ البرنامج	قيمة t
الكفاءة الإجتماعية	٠,٠٩+٢,٧٢	٠,١٠+٢,٧٨	٠,٠٦	***٣,٠٤٣
الكفاءة المهنية	٠,١٢+٢,٦٨	٠,١١+٢,٨٦	٠,١٨	***٦,٣٣٥
الكفاءة الأكاديمية	٠,٢٦+٢,٢١	٠,٢٥+٢,٥٥	٠,٣٤	***٥,٢٦٩
الكفاءة المعرفية	٠,١٩+١,٤١	٠,٢٤+٢,٧١	١,٣٠	***٢٤,٤٢٧
الاتصال	٠,٣٩+٢,١٠	٠,٣٤+٢,٢٤	٠,١٣	١,٦٧١
الشخصية	٠,١٧+٢,٥٤	٠,٠٩+٢,٦٥	٠,١١	***٣,٠٩٣
الثقة	٠,١٥+٢,٧٣	٠,١٣+٢,٨٢	٠,٠٩	**٢,٩٠٨
الرعاية أو الرحمة(القيم)	٠,١١+٢,٧٦	٠,١١+٢,٨٢	٠,٠٦	**٢,٢٧٨
الدرجات الكلية	٠,٦١+١٩,١٥	٠,٦٠+٢١,٤٤	٢,٢٩	***١٤,٦٢١

*** مستوى معنوية ٠,٠٠١

** مستوى معنوية ٠,٠١

جدول ٢٠. توزيع أفراد عينة البحث التجريبية تبعا لآرائهم في البرنامج التدريبي ن= (٣٣)

المجموع	تقييم البرنامج التدريبي						العبارة	
	لا		الى حد ما		نعم			
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٣٣	١٠٠	٠	٠	٤	١٢,١	٢٩	٨٧,٩	١. ملاءمة أهداف البرنامج لحاجات المتدربين
٣٣	١٠٠	٠	٠	٢	٦,١	٣١	٩٣,٩	٢. ملاءمة المحتوى المعرفي للأهداف.
٣٣	١٠٠	٠	٠	٦	١٨,٢	٢٧	٨١,٨	٣. تحقيق أهداف البرنامج
٣٣	١٠٠	٠	٠	٢	٦,١	٣١	٩٣,٩	٤. كفاية عدد الساعات لكل يوم تدريبي.
٣٣	١٠٠	٠	٠	٤	١٢,١	٢٩	٨٧,٩	٥. نفذ البرنامج بناء على الخطة الزمنية
٣٣	١٠٠	٠	٠	٤	١٢,١	٢٩	٨٧,٩	٦. تنوعت أساليب تنفيذ البرنامج
٣٣	١٠٠	٠	٠	٦	١٨,٢	٢٧	٨١,٨	٧. تم استخدام تقنيات تدريبية حديثة.
٣٣	١٠٠	٠	٠	٤	١٢,١	٢٩	٨٧,٩	٨. شارك المتدربون في الأنشطة
٣٣	١٠٠	٠	٠	٦	١٨,٢	٢٧	٨١,٩	٩. ساهمت الاساليب التدريبية في توضيح موضوعات البرنامج
٣٣	١٠٠	٠	٠	٢	٦,١	٣١	٩٣,٩	١٠. ارتبطت موضوعات الأنشطة بالجلسات التدريبية
٣٣	١٠٠	٠	٠	٤	١٢,١	٢٩	٨٧,٩	١١. تميز أسلوب صياغة الأنشطة بالوضوح والبساطة
٣٣	١٠٠	٠	٠	٢	٦,١	٣١	٩٣,٩	١٢. اشتملت كراسة الأنشطة على أنشطة ساهمت في استيعاب المتدرب للمادة العلمية.
٣٣	١٠٠	٠	٠	٢	٦,١	٣١	٩٣,٩	١٣. التسلسل الجيد في عرض الافكار

٣- ربط الدراسة الجامعية بحاجات الشباب التدريبية لتلبية احتياجات سوق العمل.

٤- توفير مجموعة من فرص التنمية للشباب لبناء الكفاءات في مجالات مثل التمكن والاستقلالية والشعور بالانتماء.

٥- تشجيع الشباب على المشاركة المجتمعية.

٦- تفعيل دور الجامعة في تنمية المجتمع والمشاركة الفعلية في مشاريع التنمية وبرامجها واستراتيجيات التغيير والتطوير فيها.

٧- تحديث وتطوير القوانين والتشريعات المتعلقة بمؤسسات العمل الاجتماعي بما يكفل تقديم التسهيلات الملائمة.

٨- منح المنظمات الشبابية التسهيلات التي تساعد على تعظيم دورها التنموي.

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٧): كتاب الإحصاء السنوي للعام ٢٠١٧.

الموقع الرسمي لجريدة اليوم السابع www.youm7.com

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٧): شباب ممكن، مستقبل مستدام، الأمم المتحدة.

و٨١,٨% أشاروا إلى أنه تم استخدام تقنيات تدريبية حديثة، و٨٧,٩% شاركوا في الأنشطة، و٨١,٩% يروا أن الاساليب التدريبية ساهمت في توضيح موضوعات البرنامج، و ٩٣,٩% أكدوا على ارتباط موضوعات الأنشطة بالجلسات التدريبية، وأن ٨٧,٩% ذكروا أن أسلوب صياغة الأنشطة تميز بالوضوح والبساطة، و ٩٣,٩% يروا أن كراسة الأنشطة اشتملت على أنشطة ساهمت في استيعاب المتدرب للمادة العلمية، و ٩٣,٩% أكدوا على التسلسل الجيد في عرض الافكار التي شملها البرنامج.

التوصيات

١- تنظيم حملات توعية وإرشاد للآباء للعناية بالأبناء تربويًا وفكريًا وسلوكيًا، وتقديم مشورة لأفراد الأسرة من خلال المدرسة ومراكز وزارة الشؤون الاجتماعية، والبرامج التلفزيونية ووسائل الإعلام الأخرى.

٢- إدخال مواد توعوية في موضوع التطوير الإيجابي للشباب.

كامل عمر عارف عمر (٢٠٠٦): أثر اتخاذ القرارات الأسرية في بناء السلوك الإيجابي لدى شباب الجامعة، المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية التربية النوعية بدمياط، ٢٦-٢٧/٤/٢٠٠٦.

نيفين محمد عيسى (٢٠١٥): دور الإعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية "دراسة تحليلية تقييمية لبعض برامج القناة الفضائية السورية"، رسالة دكتوراه، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة دمشق.

هيلين عبدالرحيم مراد (٢٠١٢): دور المشاركة المجتمعية في تفعيل التنمية المحلية في مصر مع دراسة حالة محافظة الإسماعيلية، قسم الإدارة العامة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

يوسف بن سطاتم العنزي (٢٠١٢): فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الإجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك (دراسة شبه تجريبية) جامعة تبوك- المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب المجلد ٣١ العدد (٦٣) ١٩٥-٢٣٢.

Butts Jeffrey A. (2010): Positive Youth Justice Framing Justice Interventions Using the Concepts of Positive Youth Development, Gordon Bazemore: Coalition for Juvenile Justice .

Development Services Group (2002): NREPP learning center literature review: Positive Youth Development contract 283(12).

Jaganmohana p.& Easwara g.(2014): The Role Of Youth In Rural Development, International Journal Of Multidisciplinary Advanced Research Trends Issn : 2349-7408 Volume 1, Issue 2

Lerner, r. M. (2005). "positive youth development." journal of early adolescence 25(1): 10-16 .

حسنى عوض (٢٠١٠): أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب، تجربة مجلس شبابي عرار كنموذج، جامعة القدس المفتوحة.

ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق وعبد الرحمن عدس (٢٠٢٠): طرق البحث العلمي، دار الشروق، عمان.

رهام فرح إبراهيم (٢٠١٥): أهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء، مجلة البحوث التربوية، العدد ٩٢.

رؤية مصر ٢٠٣٠ (٢٠١٧): وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.

زواوي بن كروم (٢٠١٣): الشباب والعمل في الجزائر، دراسة سوسيولوجية بحى المدينة الجديدة بمدينة ورا، مجلة الشباب والمشكلات الإجتماعية، العدد الأول.

سالم سعيد القحطاني، أحمد سالم العامري، معدى محمد آل مذهب ويدران عبد الرحمن العمر (٢٠٠٤): منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على (spss)، مكتبة العبيكان، الطبعة الثانية، الرياض، السعودية.

شيريوت محمود محمد أبو عوض جوان (٢٠١٣): واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي بمحافظة بوسعيد، مجلة كلية التربية، جامعة بوسعيد، العدد ١٤.

عطا الله بن فهد السرحاني (٢٠١٣): شبكات التواصل الاجتماعي، قسم البرامج التدريبية، كلية التدريب، الرياض.

غادة محمود علي كروان (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

ABSTRACT

An Experimental Study of Positive Development Program for Youth by using Social Media (Facebook) to enhance their Participation in Development as per Vision of (2030)

Neven Moustafa Hafez, Mawaheb Ibrahim Ayad, El Sawy Anwer Sarhan,

Hekma abd el kader abd el aty ali

Youth play a big role in developing community, as they are the future basis; accordingly their skills and capacities shall be developed, accordingly this research aims at studying efficiency of a positive development program for youth to enhance their participation in development as per vision of (2030), and to achieve this goal, a questionnaire form was used to study some personal characteristics of the researched youth and socioeconomic characteristics of their families, identifying youth knowledge levels related to positive development, community participation, measuring their social development factors, their fact of participation in community development, studying family and community factors encouraging positive development and community participation, youth opinions in social efforts related to their positive development and motives and restrictions of youth participation in community development; in addition to preparing, executing and evaluating a training program of positive development for youth the research experimental sample (33 students) of faculty of agriculture, Alexandria University as the research used the analytical descriptive method and the semi experimental method and spss version 25 was used to carry out statistical coefficients.

The results proved that (87.9 %) of the experimental research sample ageing (21- < 23 years) and that (97 %) were females and students whose monthly salary between (200 - < 700) were 63.6 % and that (39.4 %) of the researched sample males' fathers aged (55 - < 60 years) and (36.4 %) of the researched sample males mothers aged (45- < 50 years) and (30.3%) of fathers work at governmental sector, and (66.6 %) of the research sample mothers are house wives, and the

percentage average monthly income of family (5000 pounds or more) reached (30.3 %) and (46%) has average knowledge about positive development and (70%) has average knowledge about positive development factors and (54.5%) were not participants of community activities and (48.5%) had good family environment contributed to encouraging them to positive development and community participation and (54.5 %) believe that the university environment is average and (42.4%) believe that the community environment may encourage positive development and community participation somewhat.

The results proved the efficiency of the training program prepared to develop youth knowledge about positive development and community participation as there were statistical significant difference between pre and post evaluation results for the experimental group in the level of their knowledge about social, professional, academic and cognitive efficiency, communication, personality, trust and values in the interest of post evaluation.

The study recommended the necessity of organizing campaigns guiding parents to care of their sons and daughters educationally and behaviorally and informing family members via school ministry of social affairs center, TV programs and other media and linking university study to youth training needs to meet labor market needs and encourage youth to community participation.

Keywords: Efficiency of a Program for Youth – Positive Development for Youth Social Media – Vision of (2030)